

٤٤) شرح كتاب القول السديد شرح كتاب التوحيد للسعدي -

المجلس الرابع عشر

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد نحمد الله عز وجل على تيسيره لهذا اللقاء حيث كنا قد وقفنا في تعليقنا على كتاب القول السديد - [00:00:01](#)

شرح كتاب التوحيد لعلامة السعدي رحمه الله على ما اورده الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في باب قول الله تعالى ولئن ذقناه رحمة منا من بعد مسته الاية فنبدأ على بركة الله - [00:00:21](#)

ونسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. نعم الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده وبعد. اللهم اغفر لنا ولما ياخنا ولمن له حق علينا. امين. يقول العلامة السعدي رحمه الله - [00:00:40](#)

الله باب ما جاء في قول الله تعالى ولئن اذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته. مقصود هذه الترجمة ان كل من زعم ان من اوتى من النعم والرزق فهو بکده وحذقه وفطنته - [00:00:57](#)

او انه مستحق لذلك. لما يظن له على الله من الحق. فان هذا مناف للتوكيد. لان المؤمن حقا من يعترف بنعم الله والباطنة ويثنى على الله بها ويضيفها الى فضله واحسانه ويستعين بها على طاعته ولا يرى له حقا ولا يرى - [00:01:13](#)

سيرى له ولا يرى له حقا على الله. ولا يرى. ولا يرى له حقا على الله. وانما الحق كله لله. وانه عبد محض من جميع الوجوه فبها يتحقق الایمان والتوكيد. وبظده يتحقق كفران النعم. والعجب بالنفس والادلال الذي هو من اعظم - [00:01:33](#)

ومن العيوب اذن بمناسبة ايراد هذا الباب في كتاب التوكيد الجليل من جهتين الجهة الاولى ان اضافة النعم الى فعل العبد وکد الاب انه مناف لكمال التوكيد الواجب ان اعتقاد العبد المخلوق الضعيف استحقاقه لهذه النعم - [00:01:53](#)

هذا دليل على ضعف ايماني واعتقادي وان عكسه دليل كمال الایمان وهو ان العبد لا يرى لنفسه فعلا ولا يرى لنفسه حذقا ولا کدا بل يرى ان انه هو وفعله - [00:02:24](#)

من فضل الله جل وعلا وان ما انعم الله به عليه من النعم سواء كانت هذه النعم من العطایا الابتدائية التي لا كسب له فيها كالعقل والجسمی اللون والذوق والشم - [00:02:51](#)

والنظر والسمع والبصر وان هذا من فضل الله عليه وكذلك النعم الكسبية والعجب من ابن ادم انه يستيقن تمام اليقين ان اعظم النعم واکمل النعم هي وهبیة ثم يأتي في النعم الدونیة - [00:03:14](#)

فيراها بکده وکسبه وجده يا للعجب والله نعم من الله تبارك وتعالى ابتداء واستدامة ولا الانسان لا ينبغي له مهما كان عمله ان يرى لنفسه شيء ولهذا لا يذكر العبد المخلص - [00:03:44](#)

الخالص من شوائب العلائق البدعية والشركية لا يرى لنفسه عملا مع الله تبارك وتعالى وينسب كل خير الى الله جل في علاه وينسب كل کسب ونعمة الى الله تبارك وتعالى - [00:04:15](#)

ويرى انه لا يستحق هذه النعم وان هذه النعم من الله عليه من فضله جل وعلا وجوده لا من استحقاق العبد التحقيق هذا الباب انما يتم بامرين الاول التأمل والتفكير - [00:04:39](#)

في حال الانسان يوم ان كان في بطن امه لا کسب له ولا سعي له بل ولا عقل له بل وربما لا بصر له ولا سمع ولا کلام له ومع هذا -

اعطاه الله ما اعطاه ثم الامر الثاني ان ينظر العبد الى الاحوال المحيطة به فكم من انسان بليد عنده من النعم ما ليس عند فلان الفطن وكم من انسان فاطمة قد فاته من الخبرات - 00:05:28

ما يعجب منه المرء فمثلا اذا تأملنا في احوال انفسنا نستيقن ان علمنا الدنيوي اقل بكثير من علوم الغرب والشرق في الدنيا ومع هذا بفضل الله وجوده وكرمه رزقنا الاسلام - 00:05:59

والايمان فنحن نعيش بالتوحيد وبالتوحيد وفي طاعة الرحمة وهم مع عقولهم صاروا عبيدا لاهواء انفسهم وعبيدا للمخلوقات يصنعون صنما ويسجدون لها من دون الله فهذا التأمل في حال ما كنا فيه في حال الجنين - 00:06:27

وفي احوالنا المحيطة يقطع علائق التعلق بالافعال نسأل الله عز وجل ان يبصروا واياكم. نعم. امين. باب قول الله تعالى فلما اتاهم صالحا جعلا له شركاء فيما ما اتاهم. مقصود الترجمة ان من انعم الله عليهم بالاولاد. وكمال الله النعمة النعمة بهم بان جعلهم صالحين في ابدانهم - 00:06:55

تمام ذلك ان يصلحوا في دينهم. فعليهم ان يشكروا الله على انعامه. والا يعبدوا اولادهم لغير الله. وان يضيفوا النعم لغير الله فان ذلك كفران للنعم مناف للتوجه. هذا الباب هو في الحقيقة - 00:07:24

اه صورة مصغره من امثلة الباب الاول الذي قبله فان من اه انواع نقصان الايمان ان الانسان يضيف نعمة الله الى غيره حتى لو كانت هذه الاظافه اضافة لفظية فكيف ان كانت هذه الاضافه - 00:07:42

اضافة اعتقادية اضافة حقيقية فلو ان الانسان الذي اعطاه الله عز وجل صالحاما الصواب في تفسير الاية ان جملة اتاهمها راجع الى جنس الزوجين وهم مثنى وليس راجعا - 00:08:15

الى جنس وليس راجعا الى شخص الابوين ادم وحواء وما يروي في ذلك في كتب التفسير ان حواء ما كانت تحمل حتى ان ابليس خوفها ان ابليس هددتها بانه لم يسم - 00:08:44

ابنه عبد الحارث ليشقن بطنه وليجعلن ولدتها ايل ونحو ذلك هذه كلها من الاسرائيليات ولا يليق بنبي مكلم ان يسمى ابنه عبد الحال والحارث اسم من اسماء الشيطان كما هو معروف - 00:09:11

اذا فلما اتاهمها ضمير التثنية راجع الى جنس الزوجين المشركين الذين وقعا في هذا النوع من الشرك اتاهمها صالحاما اي ابنا على صورة خلق تام صالحاما ليس من الصلاح - 00:09:39

العلمي والديني صالحاما من الصلاح الخلقي وليس الخلقي جعل له اي في هبته لهذا الصلاح شركاء فيما اتاهمها ويسميه عبد الحارث يسميه عبد شمس يسميه هذا مكان مشهور في الجاهلية عبد غوث - 00:10:03

حد يغوص عبد مناف عبد الشعرا يعني ابدأ المسيح معروف ولذلك قال المصنف رحمة الله مقصود المصنف بهذه الترجمة ان من انعم الله عليه بالاولاد وكمال الله له من نعمة - 00:10:34

بهم بان جعلهم صالحين في ابدانهم وتمام ذلك ان يصلحوا في دينهم فعليه من يشكر الله على الانعام وان لا يعبدوا اولادهم لغيره. مجرد تعبييد الاسم مع وهنا يرد سؤال - 00:11:01

اذا كان لا يجوز تعبييد الاسم ومن المعلوم ان النبي عليه الصلة والسلام غير الاسماء الشركية الذي كان اسمه عبدشمس سماه عبد الرحمن كعبد الرحمن ابن عوف وسماه عبد الله - 00:11:26

ونحو ذلك من التغييرات التي كان النبي عليه الصلة والسلام يحرض عليها لادنى ملابسة بادنى ملابسة وهذا من تمام بيانه صلوات ربي وسلامه عليه وحمايته لجناب التوحيد فان قال قائل فلما لم يغير - 00:11:46

عبد المطلب الذي وقع فيه النزاع الجواب ان كان المقصود لما لم يغير عبد المطلب يعني اسمه جده لا يمكنه ان يغير اسماء الاموات لانه خبر والخبر قد يقع في الاخبار الشركية وفي الاخبار التوحيدية - 00:12:14

انت تقول وقال فرعون مناديا قومه انا ربكم الاعلى هذا خبر ولا يأثم الانسان في الخبر وهذا هو معنى قول النبي الكريم صلى الله

عليه وسلم فيما رواه البخاري وغيره - 00:12:42

قال ابا عبد المطلب خبر اما لما لم يغير اسم عبد المطلب ابن حارس ابني هشام ابن عبد مناف الصواب ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يغيره لان اسمه كان المطلب - 00:13:04

ولم يكن عبدا بطل ولذلك الترجيح الصحيح ان يقال فيه المطلب واططا من ظن ان اسمه كان عبدا ولذلك حكاية ابن حزم اجمعوا على وجوب تعبيده باسمه عز وجل - 00:13:31

تعبيده كل اسم لله عز حاشا عبد المطلب يعني وقع فيه النساء ببعضهم حكى فيه المنع وهو قول جمهور السلف والخلف وبعضهم جوزه ووجه جوازه عنده ان المطلب اسم من اسماء الله - 00:13:57

فهو يطلب عبده ان خيرا يطلبها بان يعمل الخير وان شرها فهو يطلبها حتى يجازيه على ذلك لكن هذا التوجيه ضعيف احسن الله اليكم. باب قول الله تعالى وله الاسماء الحسنى فادعوه بها. وذروا الذين يلحدون في اسمائه - 00:14:24

اصل التوحيد اثبات ما اثبتته الله لنفسه. او اثبته له رسوله من الاسماء الحسنى. ومعرفة ما احتوت عليه من المعاني الجليلة معارفي الجميلة والتعبد لله بها ودعاؤه بها فكل مطلب يطلب العبد من ربها من امور دينه ودنياه فليتوسل اليه فليتوسل اليه باسم مناسب له من اسماء الله الحسنى - 00:14:51

فمن دعا لحصول رزق فليسأل الله باسمه الرزاق. وللحصول رحمة ومحى فباسمه الرحيم الرحمن البر الكريم العفول العفو الغفور التواب ونحو ذلك وافضل من ذلك ان يدعوه باسمائه وصفاته دعاء العبادة. وذلك باستحضار معاني الاسماء الحسنى وتحصيلها في القلوب حتى - 00:15:23

تتأثر القلوب بآثارها ومقتضياتها وتمتلئ باجل المعرف فمثلا اسماء العظمة والكرياء والمجد والجلال والهيبة تملأ القلوب تعظيمها لله واجلالها. نعم. واسماء الجمال واسماء الجمال والبر والاحسان. واسماء الجمال والبر والاحسان - 00:15:47

ذكرناه مرتا ونعيده البر وصف للفعل والبر وصف للفاعلين نعيده البر وصف للفعل تقول الصلاة من اعمالي البر آآ وصف آآ الصلاة من اعمال البر. هم آآ الصوم من اعمال البر - 00:16:13

وفلان بار فهو البار ومن اسماء الله عز وجل البر الرحيم. نعم. احسن الله. وهنا المقصود البر اللي هو الفعل. نعم. احسن الله اليكم. واسماء الجمال والبر والاحسان والرحمة والجود تملأ القلب محبة لله وشوقا له. وحمدنا له وشكرا. واسماء - 00:16:43 العز والحكمة والعلم والقدرة تملأ القلب خضوعا لله وخشوعا وانكسارا بين يديه واسماء العلم والخبرة والاحاطة والمراقبة والمشاهدة تملأ القلب مراقبة لله في الحركات والسكنات وحراسة للخواطر عن الافكار الرديئة والابرادات الفاسدة. واسماء الغنى واللطف تملأ القلب افتقارا واضطرارا اليه - 00:17:08

التفاتا اليه كل وقت وفي كل حال فهذه المعرف التي تحصل وهذه المعرف فهذه المعرف التي تحصل للقلوب بسبب معرفة العبد باسمائه وصفاته تعبد بها لله لا يحصل العبد في الدنيا اجل ولا افضل ولا اكمل منها. وهي افضل العطاء من الله لعبد. وهي - 00:17:34

روح التوحيد وروحه ومن انتفح له هذا ومن ومن انتفح له هذا الباب افتح له باب التوحيد الخالص والايام الكامل الذي لا يحصل الا للكلمل من الموحدين. واثبات الاسماء والصفات هو الاصل لهذا المطلب الاعلى - 00:17:57

واما اللحاد في اسماء الله وصفاته فانه ينافي هذا المقصود العظيم. اعظم منافاة واللحاد انواع اما ان ينفي الملحد معانيها. كما تفعله الجهمية ومن تبعهم. واما بتتشبيهها بصفات المخلوقين. كما يفعله المشبهة - 00:18:20

من الراضة وغيرهم. واما بتسمية المخلوقين بها كما يفعله المشركون. حيث سموا اللات من الله والعزى من العزيز ومن ات من المنان. فاشتقو لها من اسماء الله الحسنى. فتشبهوها بالله ثم جعلوا لها من حقوق العبادة ما هو من حقوق الله - 00:18:39

الخالصة. فحقيقة اللحاد في اسماء الله هو الميل بها عن مقصودها. لفظا او معنى او تصريحا او تأويلا او تحريفا وكل ذلك مناف للتوحيد والايام. يعني هذا مناسبة هذا الباب لكتاب التوحيد جليا - 00:18:59

فإن كتاب التوحيد الذي الفه الإمام محمد رحمة الله في الاصالة هو دال على توحيد العبادة وإنما يذكر ما يتعلق بالربوبية أو بالاسماء والصفات اما من باب العلم - [00:19:18](#)

واما من باب الدلالة فإن توحيد الربوبية علم ودليل وتوحيد الاسماء والصفات علم ودليل كلما زاد الانسان معرفة باسماء الله الحسني وصفاته العليا كلما ازداد علما به سبحانه وتعالى وكلما ازداد علما به سبحانه وتعالى - [00:19:43](#)

دله ذلك على الكمالات والجمالات والجلالات دله ذلك على حسن الشرع والقدر دلوا ذلك على الایمان الصحيح فباب الاسماء والصفات وهو احد اقسام التوحيد الثلاثة اصل من اصول التوحيد ولهذا قال العلماء رحمهم الله - [00:20:15](#)

توحيد الاسماء والصفات يدل على توحيد الربوبية ويدل على توحيد الالوهية دلاله توحيد الاسماء والصفات على الربوبية لأن كل اسم دال على وصف وهو فعل الرب تبارك وتعالى ان كان متعديا - [00:20:45](#)

ودلاله توحيد الاسماء والصفات على الافعال لأن العبد اذا علم ان ربه رحيم وغفور ورءوف تعبد له بالتوبة وكريم وجود تعبد له بالطاعة طلبا لكرمه وجوده سبحانه وتعالى وهكذا اذا علم انه سميع بصير - [00:21:11](#)

تعبد له بالمراقبة لعلم انه قهار جبار عزيز ذو انتقام تعبد له بالخوف فلا يمكن انفكاك بين انواع التوحيد والله الاسماء الحسني مؤنث احسن الوصف لأن كلمة الاسماء مؤنثة - [00:21:42](#)

الوصف لابد ان يكون موافقا له في التأنيث اللفظ والا لو جئنا بالمفرد فنقول هذا الاسم الاحسن من حيس الفرد من حيث الجمع الاسماء الحسني والحسني لأن الكلمات في اللغة العربية - [00:22:10](#)

خمسة اقسام لا توجد كلمة في العربية خارجة عن هذه الاقسام الخمسة اما ان تكون الكلمة لا حسن فيها ولا قبح فهذا متوسط وهو اكثر كلام الناس لا سيما في المباحثات - [00:22:34](#)

واما ان يكون الكلام حسنا ويعقابه القبيح صارت الاقسام ثلاثة واما ان يكون الكلام احسن ويعقابه الاقبح اذا صارت الاسماء الاحسن ويعقابه الاقبح الحسن ويعقابه القبيح. ما لا حسن فيه ولا قبح - [00:22:59](#)

لو جانا انسان وقال الجدار اسم حسن او قبيح او اقبح او احسن نقول ليست من هذه الاربعة اذا من القسم المتوسط طيب لو جانا انسان وقال خالد اسم حسن او قبيح. نقول حسن - [00:23:26](#)

خالد اسم حسن لانه دال على معنى الحسن لو جانا انسان وقال كريم فلان كريم اسم حسن واحسن نقول احسن من من جهة المعنى ومن جهة الصيغة من جهة المعنى - [00:23:48](#)

لأنه يدل لاحظ كلمة خالد وصف لازم ولذلك ما قلنا انه احسن قلنا حسن لكن كريم متعددي. فقلنا احسن طيب من جهة الصيغة فعيل ابلغ من فاعل ومن هنا تدرك ان من اسماء الله العليم - [00:24:12](#)

وليس من اسماء الله العالم واططا من ظن ان من من اسماء الله العالية اذا اسماء الله الحسني اي كلها باللغة في الحسن الكمال فهو لا يكون الا من جهة ايش ؟ الاحسنه - [00:24:35](#)

ولذلك نعلم ان اسم الدهر ليس من اسماء الله ونعلم ان المسعر ليس من اسماء الله عز وجل الحديث ان الله هو المسعر. خبر دال على وصف وليس دال على الاسم - [00:24:58](#)

لان من شرط الاسمية كونه دالا على المعنى الاحسن من حيث المعنى ومن حيث الصيغة من حيث الصيغة المضاف والمضاف اليه ليس من صيغ المبالغة صح ولا لا اذا لما انت تقول عبد الله - [00:25:16](#)

ها اه عالم الفرائض عالم الفرائض ليس دالا على الاحسن ان مقيدة بالاضافة صح ولا لا؟ نعم. لكن لما تقول فلان الاعلم هذا من صيغ الاحسن اعلم الناس صار مضاف - [00:25:42](#)

لكن هل اعلم بدون اضافة صار من صيغ المبالغة. ومن هنا تدرك ان الاسماء المضافية التي جاءت في كتاب الله ليست من اسماء الله الحسني كارحم الراحمين اكرم الراكمين خير الرازقين - [00:26:04](#)

عالم الغيب ليس ما نقول عالم الغيب من اسماء الله؟ انها مضاف من شرط الاسم الاحسن ان يكون في صيغته دالا على الاحسن بغض

النظر عن الاضافة من هنا ندرك خطأ من جعل الاسماء المضافة من اسماء الله - 00:26:24

تبارك وتعالى ونقول في الاسماء شرطها ان تكون الاحسن وله الاسماء الحسنى ادعوه بها له الاسماء الحسنى وهذا اللام من باب الاستحقاق ومن باب الخبر واسماء الله عز وجل من حسنها انها ليست مخلوقة - 00:26:50

اما اسماء المخلوقين فهي مخلوق ولذلك عاب الله عز وجل على المشركين ابادتهم لاصنامهم ومن اوجه ذكر العيب عليهم انها مخلوقة الاسماء قال ان هي الا اسماء سميت موصولة انت اما الله - 00:27:21

لسنا نحن الذين سميناه الحال ولا نحن الذين سميواه الرزاق هنا نحن الذين سميواه رب وهو رب ولا مربوب. هو الخالق ولا مخلوق وهو الرزاق ولا مربوب جل في علاه - 00:27:47

اما في الصفات فنقول صفات الله عليا وعليا مؤنث اعلى ما الفرق بين العليا وبين الاحسن الفرق ان الاحسن صيغة الاحسن يعني في الصيغة والعليا يعني في المعنى فمثلا انت تقول ان الله ذو قدرة - 00:28:05

كلمة ذو قدرة في الصيغة ليست صيغة احسن لكن في المعنى لابد ان تعتقد انه ذو قدرة عالية لا يمكن لقياس عقلي ان يدركه ولا خيال نفسي ان يفهمه فهمنا لماذا نصف الاسماء - 00:28:35

بالحسنى لأن اكثرا المقصود والمعنى الصيغة والصفات نقول فيها العليا لأن اكثرا المقصود المعنى فلما انت تقول ان الله عز وجل عزيز وصفا فلابد مباشرة لما تقول الله العزيز ان تعلم علم اليقين ان عزته لا تحد بحد - 00:28:57

من حيث الكمال المطلق فهو العزيز عزة لا يمكن تخيلها بقياس ولا يمكن تداركه بخيال نفسي ولذلك قال جل وعلا والله المثل الاعلى. ها الاعلى الصفات العليا والمثل بمعنى الوصف - 00:29:30

الآلية ويأتي بمعنى القياس ويأتي بمعنى بمعنى قوله جل وعلا عن صفتة ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام واسماءه تعالى وذاته العلية ايضا موصوفة بالجلال والاكرام لهذا قال في اخر سورة الرحمن تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام - 00:30:19

وهذا الباب يزيد التوحيد في قلب العبد فان المسلم فاذا علم ان ربه جل وعلا له الاسماء الحسنى وصفات العليا لم يلتفت الى مخلوق ما سبب التفات الناس الى المخلوقات - 00:30:43

سبب التفات الناس الى المخلوقات اما الجهالات جهل بالله عز وجل سببه اللاتفات الى المخلوق وهذه الجهالات لا حد لها فيقيسون بالخلق من المخلوق واما سوء ظن برب البرية بقول اليهود ان الله فقير - 00:31:02

طيب اذا كان فقير سيتوجهون الى من لمن يظنون فيه انه ليس بفقير ولا لا اذا علمنا في هذا الباب يزيد الایمان وجعلنا في هذا الباب ينقص الایمان ولهذا قال تعالى - 00:31:31

ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وقوله جل وعلا فادعوه بها كما قال المصنف رحمة الله تعالى انه من صور التعبد العملي بتوحيد الاسماء والصفات كيف التعبد العملي تناديه باسمه المناسب لحالك - 00:31:52

فاذا اذنبت يقول يا تواب تب علي يا غفور اغفر لي اذا اردت ان يأخذ بيديك يا رحيم ارحمني اذا اردت ان يجبر كسرك يا جبار اجر كسر اذا اردت ان ينتقم من ظالمك يا قهار - 00:32:19

اسألك ان تأخذ بمضلتي من فلان وهكذا سوء فهذا صورة من صور الدعاء الله من صور دعاء الله عز وجل باسمائه سبحانه وتعالى والله يدعى باسمائه. فيقال يا رحمن يا كريم - 00:32:39

لكن لا يدعى بصفاته ولا يجوز ان يقول العبد يا عزة الله يا وجه الله لكن يتولى الى الله بصفاته انت تقول اسألك بعزتك اسألك بكرمك بجودك بحسانك بفضلك هذا توسل - 00:33:01

هذا جائز بصفات الله تبارك اما الحلف فيجوز بالاسماء وبالصفات فهذه صور تعبدية شاملة للاسماء وللصفات الحلف. وهو منصور التعبد باسماء الله تبارك وتعالى وصفاته جل في علاه فادعوه بها اي تقربوا الى الله بها - 00:33:25

سواء من حيث نداء او من حيث التوسل بها او من حيث العمل على وصف معاناتها انت اذا علمت ان الله خبير. الله علیم فانت تراقبه
جل وعلا ثم قال وذروا الذين يلحدون في اسمائهم وقد ذكر المصنف ان للحاج - 00:33:52

ثلاثة انواع الاول ان ينفي الملحد معاناتها فيقول ان هذه الاسماء معاناتها لا تضاف الى الله الا من باب اضافة المخلوق الى خالقه فيقول
الله الكريم الرحيم لكن ليس له معنى - 00:34:20

قائم بي ذات الرب تبارك وتعالى مثل الذي يقول الله غني لكن لا غنى له كريم لا كرم له لا فرق ولذلك كانت الجهمية والمعزلة في هذا
الباب من اخطر ما يكون - 00:34:49

فانهم ارادوا خلو الاسماء عن معاناتها حتى يتوجه الناس الى غير الله وانت تعلم بهذا انهم زنادقة الذين ابتدأوا هذه المقالة وقد يكون
تبعهم على ذلك جهال المسلمين او بعض جهال المسلمين - 00:35:11

وبعهم على ذلك بعض من ينتمي الى العلم جهة النوع الثاني من انواع الالحاد اثبات هذه الاسماء على وجه ما هو في المشاهدات
للمخلوقات هذا نوع اخر من الحاج عكس الاول - 00:35:34

فيقول ان الله عز وجل كريم جواد كرم فلان عن التشبيه يعطى في الحقيقة ما لله من الكمالات ما صار احسن صار
حسن ما صار اعلى صار ابو الشابة - 00:35:56

والله يقول وله المثل الاعلى اي الذي لا نظير له لا يمكن ان يناظر او صاف الله باوصاف المخلوقات ذلك لانه ليس في ذاته شيء يشبهه
ليس كمثله شيء ليس كذاه - 00:36:21

شي فادا تيقن المسلم ان الله ليس في ذاته كالذوات فلا يمكن ان يكون في صفاتك صفات المحدثات. ولهذا قال ولم يكن له كفوا احد
واذا تيقنا انه ليس في صفاتك صفات المحدثات المخلوقات - 00:36:42

تيقنا انه ليس في اسمائه باسماء المخلوقات ولهذا قال هل تعلم له سميها فادا تيقنا انه لا سمي له كانت النتيجة النهاية لا ند له. اذا
اعبدوه وحده لا شيء. وقدمت النتيجة اولا في سورة البقرة لانها المقصودة - 00:37:05

ايها الناس اعبدوا ربكم. بعدين فلا تجعلوا لله اندادا. اندادا وتأخر الخبر عن نفي السمي في سورة مریم هل تعلم له ؟ سمي. سمي.
فكأن سائلا سائل لماذا ليس له سمي ؟ جاء - 00:37:28

الجواب في سورة الشورى طيب اذا كان ليس كمثله شيء في الذات فهل يمكن ان يكون في الصفات له مماثل جاء في سورة الاخلاص
ولم يكن له كفوا احد فانقطعت - 00:37:44

علاقة التشبيه بجميع صوره القياسية والخيالية عن الله تبارك وتعالى فلا يمكن لعاقل بعد هذا ان يقع في عقله التشويه ونحن نعلم ما
معنى الوجه بالانجليزية كلنا نفهم والفارسية بالتركية - 00:38:01

ها بالاردية كذب. نفهم هذا المعنى لكن لما نقول وجه الارض نعرف نفسر بس لا يمكن لعاقل ان يفكر ان وجه الارض هو وجه الانسان
طيب نقول وجه المسألة لا يمكن لعاقل هو يفهم الان - 00:38:32

وجه المسألة يفهم معناه لا يمكن لعاقل ان يفكر عاقل ان وجه المسألة كوجه الارض لما يقول وجه الفيل لا يمكن لعاقل ان يقول ان وجه
الفيل كوجه النملة اذا كانت - 00:38:53

كذلك في المشاهدات فكيف يمكن لانسان بمجرد ما ان يسمع وجه ربها؟ يقول لا ليس له وجه. لماذا ليس له وجه؟ لانه لو كان له وجه
كان كوجه انسان. ليش تقول هذا الكلام؟ اين - 00:39:09

اضيف الى من الوجه الى الله لما وظيفت الصفة الى الله صار على وجه الاعلى المقطوع عن ولذلك هذا الباب يزيد الایمان ايها الاخوة
لكن هؤلاء المشببة عيادا بالله اتبعوا اليهود - 00:39:21

المعطلة تبع النصارى والمشببه يتبعه اليوم وقالوا ان الله خلق السماوات في ستة ايام ثم تعب واستراح يوم السبت. تعالى الله عن ذلك
علوا كبيرا. قال سبحانه وما مسنا اي من تعب او نصب - 00:39:44

النوع الثالث من انواع الالحاد في اسماء الله تسمية المخلوقات باسمائه تبارك وتعالى سواء من حيث الاشتقاء او من حيث هي هي

فلا يجوز لي مسلم ان يسمى غير الله بالرحمة - 00:40:03

او بالرحيل الكريم وبالعزيز ولا يجوز ان يسمى الماء تسمى المعبودات الباطلة باسم الله جل وعلا وهذا اخطر وهذا اخطر واعظم خطر لانه يؤدي الى التلبيس الذي يجتهد فيه ابليس - 00:40:24

اذا قال قائل كيف نقول لا يجوز ان نسمى المخلوقين باسماء الله عز وجل؟ قد سمي الله بعض عباده بالملك سمي الله بعض عباده بالعزيز وقال الله جل وعلا وقالت امرأة العزيز - 00:40:49

وقال الملك وكان ورائهم ملك يأخذ كل سفينة فالجواب ان هذا من باب الوصفية لا من باب الاسم وللحاد في اسماء الله ان تأخذ الاسم على صورته معرفا بالوتصفع على المخلوق - 00:41:10

اما اذا اخذت الاسم ولم تضعه بالالال وقلت فلان سميته كريم بدون عبد الكريم. يجوز سميته ولدك عزيز بدون عبد العزيز يجوز لان الاسم ليس فيه المدام ليس فيه - 00:41:31

فليس هو داخل في المشابهة الاسمية ولا في نوع الالحاد وما جاء فيه ان يجوز اطلاقه على غير الله من باب الوصفية لا من باب الاسمية فتقول ان الملك قال كذا وكذا - 00:41:52

ولكن لو قال الملك انا اسمي نفسي الملك مو اصف نفسي بالملك. نقول ليس لك ذلك لو قال انسان ما انا اسمي نفسي بالعزيز نقول لـ نناديك بالعزيز لان هذا نوع الحاء - 00:42:12

فنفرق بين المعرف وبين غير المعرف في الاسماء بين الـ وبدون الـ وفي الاوصاف الباب فيه واسع لكن لا يجوز في الاوصاف اطلاق الوصف المختص بالله على غير الله كما لا يجوز اطلاق اسماء الله المختصة به ولو بدون الـ على غير الله - 00:42:28

مثل الرحمن فلا يجوز ان يأتي انسان يسمى نفسه رحمن بدون الـ ما يجوز وذلك لما تسمى مسلمة الكذاب برحمان اليقادة عامله الله بنقيض قصده فصار الى يوم القيمة يدعى - 00:42:54

الكذاب وسلما الكذاب نفرق بين هذا وهذا طيب الـ قد يطلق بدون الـ على غير الله لكن وصفا فيقال رب المال رب البيت رب الدار ونحو ذلك من المعاني اه نكتفي بهذا القدر - 00:43:13

نسأل الله عز وجل يرزقنا واياكم العلم النافع. والعمل الصالح. امين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله وصحابه اجمعين جزاك الله خير يا شيخ اذا عندكم اسئلة في ماخذنا بـ الله يكون اسم المعز هل هو من اسماء الله سبحانه وتعالى الصحيح ان المعز - 00:43:35

موديل من اوصاف الله وليس من اسماء الله ومن اخطأ من ظن انها من اسماء الله. كذلك القابظ الباسط الخافض الرافع من اوصاف الله وليس من اسماء الله. يعني لا يجوز سمي عبد المعز. نعم - 00:43:59

جزاك الله خير العالم. العليم من اسماعيل. العالم. العلام ليس من اسم الله لـ ان جاء مضافا. اللام موجود. اللام. جاء مضافا. اللام كل غيوب اـ هنا عندنا قاعدة - 00:44:17

ان شرط الاسمية هـ ان يكون واردا على الصيغة الاحسن على الصيغة الاحسن في المعنى وفي الصيغة - 00:44:37